

ملك للرب للأبد

لقد اشتُريتُ بثمن؛ أنا ملكٌ لله.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

ضحى يسوع بكل ما يملك لكي يفديك، فمع أنه رب الكون كله، إلا أنه تنازل عن كل قوته وسلطانه، ومات في فقر مدقع. لم يكن يمتلك أي شيء. حتى أنه اقترض كفنه، والقبر الذي دفن فيه.

" فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ." (كورنثوس الثانية 8: 9)

ربما لم تشعر ابدا بقيمة نفسك، ربما لديك صورة وضيعة عن نفسك. أو ربما تشعر بصغر نفس عميق. ربما تنظر لحياتك الماضية، وتجد فيها الكثير من الألم والإحباط. طفولة بائسة، أو زواج محطم. أو سنوات ضاعت في الإدمان. كلا ماضيك وحاضرك يرسلان لك رسالة واحدة دائماً، الفشل!

ولكن، يسوع لا يراك هكذا. يسوع يحبك جداً، لدرجة أنه تخلى عن كل شيء، ليفتدي حياتك، وتصير ملكا له. والآن يمكنك أن تردد كلمات الرسول بولس الرائعة المذكورة في رسالة غلاطية 2: 20، يمكنك أن تجعلها اعلانك الشخصي على حياتك، قل:

"يسوع ابْنِ اللهِ... الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي."

قلها مرة أخرى "يسوع الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي."، مرة أخرى، قلها بإيمان " الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي. " نعم أحبني وأسلم نفسه لأجلي...

والآن انظر لنفسك على أنك هذه "اللؤلؤة" التي يحملها يسوع في يده، اليد المشوهة من أثر المسامير. اصغِ اليه وهو يقول لك: "أنت جميل جداً/ أنت جميلة جدا! لقد كلفتني كل ما أملك، لكنني لست نادماً أبداً. الآن أنت ملكي للأبد!" .

في الواقع ليس هناك ما تفعله لكي تستحق هذا الحب. فأنت لا يمكنك أن تغير نفسك، أو أن تجعل نفسك أفضل لتستحق هذا الحب. كل ما يمكنك فعله هو: أن تقبل فداء يسوع من أجلك على الصليب، ثم قدم له الشكر! فقد صرت ملكاً للرب للأبد!

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-193-ARB

آخر تحديث: 09 Nov 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©